

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

ويقال له أيضاً ابن مزنة قال الشاعر : - من المتقارب - .  
( كأنَّ ابنَ مَزْنَةٍ نَتَها لائِحاً ... فَسَيطُ لَدَى الأُفُقِ من خَدِصِر ) .  
والفَسَيطُ : قِلامَةُ الطَفرِ .  
وفي كتاب ليس لابن خالويه فلان ابن خَفا وُلِدَ ليلاً وابن جَلا وُلِدَ نهاراً .  
وفي الجمهرة يقال هو الضلال ابن الالال والتَّلال والضلال ابن فهلل وتهلل أي أنه ضال .  
وفي المجمل : ابن هَرْمَةَ : آخر ولد الرجل .  
فائدة - قال في الصحاح : ابنُ عَرَسٍ وابنُ آوَى وابن مَخاضٍ وابن لَبَونٍ وابن ماءٍ يُجْمَعُ  
على بنات عرس وبنات آوى وبنات محاض وبنات لَبَونٍ وبنات ماء .  
وحكى الأَخفش بناتُ عَرَسٍ وبنو عَرَسٍ وبنات نَعَشٍ وبنو نَعَشٍ .  
وفي نوادر اليزيدي يقال ابنُ آوَى وأبناء آوَى .  
وبنو آوَى وبنات آوَى كَن ذَكَرَنا وبنو آوَى وبنات آوَى وبنو آوَى وهو كماء صغير  
مزغب .  
وقال ثعلب في أماليه : ابن عَرَسٍ وابنُ نَعَشٍ وابن آوَى وابن قِترَةَ وابن تُمَّ رَةَ وابن  
أوَّ بر هؤلاء الأحرف واحدٌ هن مذكَرٌ وجماعتهن مؤنَّثة لأنهن لَسَنٌ من جمع الناس إذا قلت ثلاث  
أو أربع أو خمس قلتها بالتاء .  
وقال القالي في المقصور : ما لا يُعْرَفُ ذَكَورُهُ من إنائه يُحْمَلُ على اللفظ يقال للذكر  
والأُنثى : هذا ابنُ عَرَسٍ وهذا ابن قِترَةَ وهذا ابن دَأُية فإذا جمعتَ على هذا النحو قلت :  
بنات عرس وبنات قِترَةَ وبنات دَأُية للذَّكَورِ والإناثِ وكنَّ جمع من غير الإنس والجن  
والشياطين والملائكة يقال فيه بنات .  
انتهى